

أما الدراسة الثانية فهي بعنوان « خطر الانشقاق بين الدين والعلم » وهي دراسة مترجمة سبق أن نشرها المترجم ماجد الكيلاني في مجلة الأمة ، العدد الثالث .

الدراسة الثالثة «القرآن والحريات الأساسية» تدور حول حرية الاعتقاد وحرية الرأي وحرية التصرف .

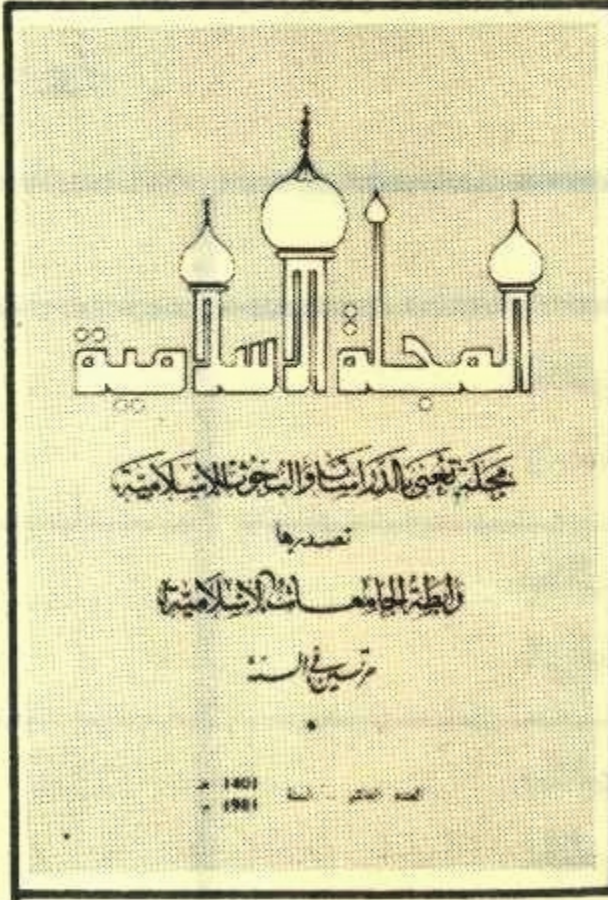
الدراسة الرابعة بعنوان «تحمل المسؤولية في الإسلام» .

الدراسة الخامسة «قرن الإسلام» منقولة من «الدعوة» لقااهرة ، وهي دراسة مستقبلية عن دور الإسلام في مستقبل البشرية .

هذا وقد ضم العدد مجموعة تقارير عن المؤتمر العام لليونسكو في دورته الحادية والعشرين ، والندوة العالمية عن الإسلام في باريس ، ومأساة الصومال الغربي (اوغادين) ، والمسلمين في إسبانيا .

كما يعرف العدد القارئ ببعض المجلات الإسلامية وبعض المؤسسات الجامعية الإسلامية في السعودية واندونيسيا ، وبمشروع مركز عباد الرحمن الإسلامي في بيروت الذي سيقوم بمجموعة نشاطات ثقافية ورياضية وطبية في إطار إسلامي .

من الأفكار الجيدة التي طرحتها المجلة ضرورة تأسيس معهد إسلامي لعلوم السكان لأن الأمة الإسلامية في حاجة ماسة لمعرفة قوتها الحقيقية خاصة بالنسبة للعمالة اللازمة للتنمية ، ولأن هناك كثيراً من الأقليات الإسلامية تتعرض لمحاولات مقصودة لتغيير وضعها السكاني من قبل الطوائف الأخرى لحاكمه ●



اسم المجلة

المجلة الإسلامية

الموضوع

● في العدد العاشر من «المجلة الإسلامية» ، التي تصدر في الرباط عن رابطة الجامعات الإسلامية ، مجموعة من الدراسات والبحوث الإسلامية للقيمة مثل : «الحق في التربية والثقافة حسب المبادئ

الإسلامية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان» . وفي هذه الدراسة يستعرض الكاتب لحقوق الأربعة التي نص عليها الإعلان العالمي ومن ضمنها «الحق في التعليم» . ويعرض للمشكلات التي تواجه التعليم وتعيق تطبيق هذا الحق في البلدان النامية . ولكنه ، بعكس ما يوحي العنوان ، لم يشر إلا لشارة واحدة جانبية للتعليم حسب المبادئ الإسلامية .

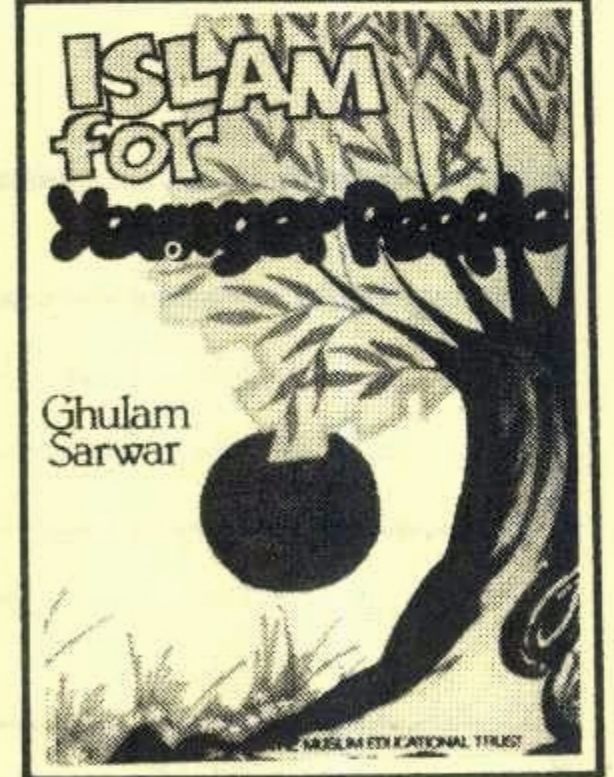
ودارت الدراسة بأكملها تقريباً حول حق التعليم كما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان .

لتعليمي الإسلامي في بريطانيا لبناء مؤسسات تعليمية إسلامية ، كما يبذل جهوداً لإدخال مادة التربية الإسلامية في مدارس الدولة والمراكز الإسلامية . وقام للوقف بأعداد كتيبات تعليمية لهذا الغرض .

من هذه الكتيبات هذا الكتيب الذي يحمل عنوان «الإسلام للصغار» لمؤلفه «غلام ساروار» ، مدير الوقف التعليمي الإسلامي . والواقع أن الكتابة للصغار أكثر صعوبة من الكتابة للكبار ، نك أن هذه المهمة تقتضى النزول إلى عالم الصغار ، وتقديم مادة بسيطة مثيرة لاهتمامهم وجذابة ومفيدة .

وقد تضمن الكتاب معلومات عن : صفات الله عز وجل ومعنى الإسلام والإيمان وأركانها . كما تحدث عن بعض الاخلاق الإسلامية مثل الصدق وتطابق القول مع العمل واحترام الوالدين كما أورد بعض السنن والمستحبات . وأورد بعض السور القرآنية القصيرة بالعربية مع ترجمة معانيها إلى الإنجليزية . وقد اختتم الكاتب كل درس باختبار من مجموعة أسئلة حول الدرس .

وقد جاء اخراج المادة اخراجاً جيداً ملائماً للصغار ، وتضافرت للصور والرسومات مع المعلومات ولكن نتمنى على الكاتب أن يعيد النظر في معلومة أوردها في الصفحة ٢١ في درس «الملائكة» حيث اعتبر «عزرائيل» من ضمن الملائكة . والحقيقة أنه لم يرد في القرآن الكريم ولا السنة الشريفة لفظ «عزرائيل» بل ورد اسم «ملك الموت» الذي يطلق عليه البعض نك الاسم وربما تحذر ذلك الينا من مصادر دينية غير إسلامية . وفي الصفحة ٤٥ اجتاز الكاتب المرحلة ما بين تكذيب أهل مكة وإسلامهم دون أن يشير إلى ما حدث فيها من جهاد انتهى بفتح مكة . فحبذا لو أشار الكاتب إلى نك ولو بايجاز ●



اسم الكتاب

الإسلام للصغار المؤلف

غلام ساروار

الموضوع

● تعتبر السنوات الأولى من العمر من أهم المراحل في حياة الطفل لأن الانطباعات التي تتكون فيها تؤثر على مراحل العمر القادمة ، وتلعب دوراً رئيسياً في تكوين الشخصية . لذلك يهتم رجال التربية بهذه المرحلة اهتماماً خاصاً ليجتازها الطفل سليماً معافى في جسمه ونفسه .

وتزداد خطورة هذه المرحلة إذا كان الطفل يعيش في مجتمع غير مجتمع أبويه ، ولا يريد له لبواه أن يتشرب ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه ، بل يريدون للمحافظة على هويته الثقافية الأصلية .

وهذه المشكلة تواجه المسلمين الذين يعيشون في البلاد الأوروبية حيث تتناقض القيم الأوروبية المادية مع القيم الإسلامية الروحية والأخلاقية . وإذا أراد المسلمون هناك لأبنائهم أن يتربوا على قيم الإسلام فلا بد لهم من بناء مؤسسات تعليمية خاصة بهم . وفي هذا الاتجاه يخطط الوقف



اسم المجلة

مجلة الحقوق الإسلامية

الموضوع

• يمقت كثير من الأطباء لتعابير والمصطلحات القانونية، ويضيفون ذرعاً باهل القانون

الذين يحاولون تنظيم مهنتهم ، ويعتبرونهم غرباء عنها . انهم يشعرون ببعض الاسى والالم حين توضع امامهم نصوص جامدة تزعجهم بشروحها وصيغها التي لم يالفوها . ولكن لواقع يحتم التكامل بين مهنتي الطب والقانون . والذي يحدث ان لقضاء ينظر في قضايا تخص الاطباء ، بل ويحاكم الاطباء احياناً .

لذلك كان من المفيد جداً للاطباء ان يحيطوا علماً بالنصوص التي تنظم مهنتهم وترسم لهم الحدود التي لا يحق لهم ان يتخطوها حتى لا يفاجوا بدعوى تقام ضدهم عن عمل يكونون قد ارتكبوه بحسن نية او نتيجة رعونة واستهتار .

لذلك اخذت المحافل العلمية تولى الجانب القانوني لمهنة الطب اهتماماً خاصاً ، فالمجلات الطبية اخذت تخصص ابواباً مستقلة للمسؤولية الطبية بشقيها المدني والجزائي ، وكليات

الطب ادخلت بين مقرراتها «القانون الطبي» . وعقدت للمؤتمرات من اجل ذلك .

وفي اطار هذا الاهتمام اقامت كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت بالتعاون مع وزارة لصحة العامة ندوة بعنوان «المشكلات القانونية والانسانية لعلاقة الطبيب بالمريض» .

واشترك في الندوة عدد من المختصين في المجالين القانوني والطبي . وقد خصصت مجلة «الحقوق والشريعة» التي تصدر عن جامعة الكويت عددها الثاني لهذا العام لنشر الابحاث العلمية المقدمة في تلك الندوة لتكون مرجعاً للباحثين في ميدان القانون الطبي .

إن الابحاث المنشورة في هذا العدد تجيب عن اسئلة كثيرة تتعلق بالعلاقة بين الطبيب والمريض التي تعتبر علاقة تبادلية يقابل الحق فيها الواجب

كما تعرض هذه الابحاث للأسرار الطبية ومتى يجوز كشفها ومتى لا يجوز ، وتحدث عن المسؤولية الطبية المدنية للطبيب وعن الحدود الانسانية والشرعية والقانونية للانعاش لصناعي للمريض بواسطة الاجهزة .

ولم ينس اصحاب الابحاث ، وهم يغوصون في التفاصيل الطبية والقانونية ان يرجعوا إلى المصادر الاسلامية وفي مقدمتها للقرآن والسنة ، ثم اجتهادات الفقهاء ، وأقوال الاطباء المسلمين القدامى .

ولكن النتيجة التي انتهت إليها الندوة ان القانون الطبي يظل قاصراً عن تغطية كل جوانب العمل الطبي ، ولم يتطور التطور الكافي لمسيرة القفزات الهائلة التي قفزها الطب في مختلف لليادين . ولم تصدر تشريعات تحكم الفروع الجديدة والاختصاصات الحديثة •

المؤلف

د . منصور حسب النبي
الموضوع

الكون كتاب الله المفتوح ، والقرآن الكريم كتاب الله المقروء . والكون يشمل كل شيء في السموات والارض وما بينهما . ولقد حث الله سبحانه عباده على النظر والتدبر والدراسة لمعرفة الظواهر الكونية لنذكر ما في آياته من اعجاز وما في مخلوقاته من ابداع . ويحتوى القرآن الكريم على اكثر من ثمانمائة آية كونية فيها حقائق علمية غاية في الاصلة والموضوعية والاعجاز .

والقرآن الكريم حجة الله على عباده ، وهو معجزة خالدة متجددة . لذلك لا ينبغي ان يقتصر ادراك اعجازه على الجانب اللغوي البياني الذي تحدي به فصحاء العرب من

قبل ، بل لابد ان يمتد ذلك الى الجانب العلمي .

وفي هذا الاطار يقدم الدكتور منصور حسب النبي ، استاذ ورئيس قسم الطبيعة بكلية البنات في جامعة عين شمس ، كتابه « الكون والاعجاز العلمي للقرآن » . وقد عرض في هذا الكتاب لبعض الاسرار الكونية التي توصل اليها العلم الحديث ليكشف عن الاتفاق المذهل بينها وبين ما ورد في القرآن الكريم . ويحدد المؤلف هدفه من وراء ذلك بأنه « تحقيق رغبة لا شعورية في الاقتراب من الله سبحانه وللدفاع عن دين الاسلام ، ومقاومة دعاة الالحاد ، ولانبات صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم امام من يدعون ان القرآن من تأليف البشر » .

ولا يملك المرء إلا أن يشير الى هذا الجهد الرائع الذي ينضم الى جهود علماء آخرين سلكوا هذا النهج . ومع تقديرنا لهم إلا أننا نود التأكيد على

أن القرآن الكريم هو اولا كتاب هداية وتشريع . إنه يوفر للعلماء البيئة التي ينطلقون فيها ببحوثهم دون خوف من احد . وهو يحرهم من الازهاب العلمي بعدم تناقضه مع ما يتوصلون اليه من نتائج . وهو ، قبل ذلك ، لا يقرر نظريات علمية مسبقة ،

لأن ما يتوصل اليه العلم يبقى ظنياً بينما القرآن يقيني الدلالة . وكثيراً ما نقض العلماء نظريات توصل اليها اسلافهم .

لذلك لا نرتاح كثيراً للتفتيش عن نظريات الكيمياء والفيزياء والفضاء والنسبية .. في آيات القرآن . فما نزل القرآن كتاباً علمياً ، وإن كان يحض على العلم وتدبر آيات الكون .

إن مؤلف هذا الكتاب ليس من هذا الصنف ، ولكنها ملاحظة سقناها لمن يستهوهم هذا المنهج في الدراسات القرآنية .



اسم الكتاب

الكون والإعجاز
العلمي في القرآن